تعز المحتلة: مرتزق يقتل مواطنا اعترض على عدم دفع الحساب لمطعم

رَوَت ظروف السجن واللحظات الأخيرة قبل التحرر

الأسيرة الفلسطينية المحررة فقهاء لـ 21: كنا مغتطمين عن العالم شكرا صنعاء

21 لاعمدة
www.laamedia.net
شهيد القرآن
السيد حسين بدر الدين الحوثي
100 ريال
16 صفحة
الأربعاء 29
29 كانون الثاني/يناير 2025
29 رجب 1446هـ. العدد (1557)

الخبير والمدرب الألماني
سبتلر
في حوار مع
الرياضي 8

تزوير «منتخب الأمل» قضى على مشروعي الكروي في اليمن

الأسيرة الفلسطينية المحررة براءة فقهاء تروي لـ لا ظـــــروف السجن واللحظات الأخيرة قبل التحرر

سجون إسرائيل مقابر والأســـــيرات تعرضن للسحل

الشكـــر لصنعـــاء ولشعبنـــا اليمنـــي وفضلهـــم علينـــا لن ننســـاه

تعرضنا للتنكيل والمعاملة السيئة وشعور الحرية لا يُوصف

حوار/ عادل عبده بشر

مُحمَّلة بذكريات قاسية عن معاناة الاعتقال في ظل حالة التنكيل التي تتعرض لها الأسيرات من قبل إدارة مصلحة السجون «الإسرائيلية»، تحررت الأسيرة الفلسطينية براءة حاتم فقهاء من قضبان المعتقل الصهيوني بصفقة «وفاء الأحرار»، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي بدأ سريانه صباح 19 كانون الثاني/ يناير الجاري.

وتنفست فقهاء هواء الحرية مجدداً، بعد نحو 6 أشهر قاسية قضتها بين حيطان سجن «دامون» الصهيوني، وسط تهديدات الاحتلال بإعادة الاعتقال.

وبراءة فقهاء (25 عاماً) ابنة بلدة كفر اللبد شرق طولكرم في الضفة الغربية، طالبة طب بشري في كلية الطب بجامعة القدس، وتنتمي إلى أسرة فلسطينية مشهودة بالنضال ضد الاحتلال الصهيوني، فوالدها حاتم فقهاء وأشقاؤها قسام ومحمد وآلاء أسرى مُحررون سابقاً.

وحكت الأسيرة الشابة المحررة في لقاء مع صحيفة «لا» عن ظروف اعتقالها وأوضاع الأسيرات الفلسطينيات في السجون «الإسرائيلية» وتعامل السجانين مع الأسيرات في اللحظات الأخيرة قبيل عناقهن للحرية في الدفعة الأولى من المرحلة الأولى لصفقة «طوفان الأقصى» الثانية، التي أصرت المقاومة على تحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

وقالت فقهاء: «تم اعتقالي في 14 آب/ أغسطس 2024م على حاجز للاحتلال في طريق عودتي من الجامعة، وتم اقتيادي لمعسكر لجيش الاحتلال وحُكم عليَّ بالسجن 6 أشهر إداريا بدون تهمة واضحة، وتعرضت لمعاملة سيئة وقاسية من جنود الاحتلال».

والاعتقال الإداري هو قرار حبس بأمر عسكري «إسرائيلي» دون توجيه لائحة اتهام، بزعم وجود تهديد أمني، ويمتد إلى ستة أشهر قابلة للتمديد، وتقدم المخابرات الصهيونية إلى المحكمة ما يُسمى ملفا سريا يُمنع على المحامي أو المعتقل الاطلاع عليه.

وقبل الاعتقال، كانت الطالبة براءة عُرضة للاستهداف الصهيوني، حيث سبق أن قام «جيش» الاحتلال بإبعادها عن جامعة القدس مدة تزيد عن 6 أشهر بقرار تعسفي لتعطيل مسيرتها التعليمية: «عام 2023 تم إبعادي عن الجامعة 6 أشهر بحجة تشكيل خطر على أمن المنطقة وبتهمة المشاركة في العمل الطلابي».

ظروف السجن

تستذكر براءة ظروف السجن، فتقول: «ظروف السجن سيئة للغاية ولا تناسب العيش البشري.. التعامل غير إنساني، والإهمال الطبي بشكل كبير».

وعن طبيعة الطعام ونوعيته قالت: «كانوا يقدمون لنا غذاء سيئا وبكمية قليلة جداً ونوعية وجودة رديئة، حتى إن معظم الأسيرات كن يعانين من المشاكل المعوية والأمراض المرتبطة بسوء ورداءة الوجبات».

الإفراج

مرت الأيام الأخيرة ثقيلة على الأسيرات الفلسطينيات داخل السجون الصهيونية، حيث لم يعلمن أنهن على موعد مع الحرية حتى قبل ساعات من الإفراج عنهن، كما تعمّدت إدارة السجون عزل الأسيرات عن العالم الخارجي وقطعت عنهن الأخبار، وتعرضن للتنكيل والمعاملة السيئة للغاية.

وقالت الشابة براءة فقهاء: «كنا منقطعين انقطاعا تاما عن العالم ولا نعرف أي شيء مما يدور في الخارج، سواء أكان ذلك حول الحرب الدائرة في غزة أو ما تتعرض له قرى وبلدات الضفة الغربية من اقتحامات وانتهاكات إسرائيلية لا تتوقف».

وأكدت أن «الأيام التي سبقت الإفراج كانت صعبة، حيث تعرضنا للتنكيل والتفتيش المُهين والمعاملة السيئة غير الأخلاقية واللاإنسانية من قبل السجانين والسجانات الإسرائيليين».

وتحكي براءة فقهاء لـ«لا» اللحظات الأخيرة قبيل الإفراج، وعملية نقل الأسرى والأسيرات من سجن الدامون الواقع في منطقة الكرمل قرب مدينة حيفا المحتلة، إلى معتقل «عوفر» في الضفة الغربية، تمهيدا لتحررهن، فتقول: «طلبوا منا أن نجهز أنفسنا بسرعة وبدون أي مظاهر فرح وبدؤوا بإجراءات الإفراج وجولات التفتيش المقيتة والتنكيل بنا طوال الطريق الممتد من سجن الدامون إلى معتقل عوفر، وبقينا 12 ساعة بدون أن يقدموا لنا أي خدمات ولا حتى الماء أو الطعام أو دورة مياه، تخلل ذلك معاملة سيئة وشتم وسحل الأسيرات على الأرض».

وكغيرها من الأسيرات تعرضت براءة فقهاء لتهديدات أطلقتها المخابرات الصهيونية باعتقالها في حال تم إظهار أي ملامح للاحتفالات: «هددونا لحظة الإفراج بإعادة الاعتقال إذا قمنا بالاحتفال بالتحرر من سجونهم عند وصولنا إلى منازلنا».

شعور العزة والكرامة

الأسيرة المحررة فقهاء، تحدثت في لقاءها مع «لا» عن شعورها لحظة الإفراج عنها وعند الالتقاء بعائلتها، بعد ستة أشهر من التغييب، فتقول: »بصراحة شعور لا يمكن وصفه، مليء بالعزة والكرامة والفرح بالالتقاء بالأهل والفخر بصمود شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة وعلى كامل التراب الفلسطيني».

ورغم هذا الشعور إلا أن أهوال السجن لازالت عالقة في ذاكرتها، ويبدو أنها سترافقها لسنوات طويلة، فتتذكر الشابة براءة بعضاً من المواقف السيئة التي شهدتها أثناء مكوثها في المعتقلات الصهيونية، وتقول بنبرة ألم: «أسوأ شيء حدث في السجن وأثر كثيراً في نفسيتي وسيبقى عالقاً في الذاكرة، هو ما حدث في ذكرى 7 تشرين الأول/ أكتوبر، حيث تعرضت ومعي بقية الأسيرات للقمع والتنكيل بشكل لا يوصف، كما تم منع الشقيقات الأسيرات أو الأم وإبنتها من التواجد في نفس الزنزانة».

وبمقابل الأشياء السيئة التي تعرضت لها الأسيرات في سجون الاحتلال، هناك مواقف ولحظات للأسيرات، أيضاً، ستبقى خالدة في ذاكرة الأسيرة المحررة فقهاء: «هناك مواقف جميلة ومشرفة للأسيرات وأبرزها التعاضد والتكاتف في الفرح والحزن، وهو ما كان يُقلق السجانين ويساهم في صمود وقوة الأسيرات وتحديهن لإدارة وأجهزة السجون».

وأكدت فقهاء أن الأسيرات اللاتي لازلن في سجون الاحتلال يتعرضن لظروف سيئة وبالرغم من ذلك فإن معنوياتهن عالية: «تركناهن لحظة تحررنا، في أوضاع سيئة للغاية، ولكنهن في ذات الوقت صامدات ومعنوياتهن عالية».

سلام لغزة وشكراً لصنعاء

وفي سياق حديثها مع «لا» وجهت الأسيرة المحررة براءة فقهاء رسالة لأبناء غزة، شعباً ومقاومة، قائلة: «سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار»، مضيفة: «أواكم الله وأيدكم وأيدنا جميعاً بنصره العزيز».

وأكدت أنه على الرغم من كل العذاب الذي عاشته في السجن، إلا أن همها الوحيد كان وقف الحرب على غزة.. «كان كل همنا أن تتوقف الحرب على أهلنا غزة، وفضلهم علينا لن ننساه ليوم الدين».

كما وجهت فقهاء رسالة شكر وامتنان لليمن، جيشاً وشعباً وقيادة، ولكل من وقف وساند الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وما تتعرض له القضية الفلسطينية من تآمر للقضاء عليها.

واختتمت حديثها بعبارة مؤثرة عن السجن قائلة: «السجن هو مقبرة أحياء وخروج جميع الأسرى واجب وطني وإنساني وأسرانا وأسيراتنا أحرار رغم القيد».

وكانت المقاومة الفلسطينية قد وقعت مع الاحتلال الصهيوني اتفاقا لوقف إطلاق النار في غزة، ويسري الاتفاق على ثلاث مراحل، تبلغ مدة كل منها 42 يومًا، حيث دخلت المرحلة الأولى حيز التنفيذ صباح الأحد 19 كانون الثاني/ يناير الجاري.

وشهدت المرحلة الأولى حتى الآن، عمليتين لتبادل الأسرى، أطلقت المقاومة في الدفعة الأولى ثلاث محتجزات «إسرائيليات» مقابل 69 أسيرة فلسطينية و21 شبلا فلسطينيا أسيرا لدى الاحتلال، فيما الدفعة الثانية تمكنت خلالها المقاومة من تحرير 200 أسير فلسطيني بينهم 121 من المحكومين مؤبدات و79 من أصحاب الأحكام العالية، مقابل 4 مجندات «إسرائيليات» محتجزات لدى المقاومة.

وإجمالاً من المقرر أن تطلق المقاومة الفلسطينية في المرحلة الأولى سراح 33 أسيرا وأسيرة «إسرائيليين»، مقابل أسرى فلسطينيين يتوقف عددهم على صفة كل أسير «إسرائيلي» إن كان عسكريا (مقابل 50 أسيرا) أم «مدنيا» (مقابل 30 أسيرا).

ويحتجز الاحتلال في سجونه أكثر من 10 آلاف و400 أسير فلسطيني بينهم 600 محكوم عليهم بالمؤبدات.

وبدعم أمريكي، ارتكبت قوات الكيان الصهيوني على مدى 15 شهراً الماضية إبادة جماعية بقطاع غزة، خلّفت أكثر من 157 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وإحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

هناك أباليس كثر

مجاهد الصريمي

ليس هناك مَن هو أكثر براجماتية وانتهازية وخداعاً وكذباً وتدليساً ممن يحرص على تتبع كل مظاهر الفساد في ممارسات خصومه وواقعهم، ثم يتغافل عن تتبع تلك المظاهر في واقعه وممارسات وأعمال وسلوكيات أبناء مجتمعه وأمته، لأنّ بهؤلاء وأمثالهم أصبح الباطل حقاً هنا، بينما بقي كما هو باطلاً هناك، وبهؤلاء أيضاً ضاعت الحقوق، وتبدلت المفاهيم، واختلت الموازين، واختفت المعايير، التي بها نقيس الأشياء، وندرس الأفكار، ونحكم على التحركات والممارسات سلباً أو إيجاباً، وبهم كذلك أفرغت الأفكار العظيمة من محتواها، وأضاعت الحركات الثورية والنهضات التحررية طريقها، قبل أن تخطو فيه خطوةً واحدةً إلى الأمام، فتشتتت بها السبل، وتناولتها أيادي العابثين، وتلاعبت بها الأهواء، حتى تحولت ذكراها إلى محطات لاستحضار ما خلفته من مآسٍ، وتركته من آلام على محيطها ومجتمعها!

وكم هنالك من ثورات في تاريخنا الحديث والمعاصر، لم يعد التوقف عند ذكرى انطلاقتها بالنسبة لعامة الناس: إلا مقاماً للتوجه بلعن رموزها وأبطالها، والتشنيع عليها، والحط منها، والازدراء لأفكارها، مع أنها كانت صادقة في دعوتها، مخلصة في مقاصدها وتوجهاتها، سليمةً من كل العيوب حين انطلاقتها!

ولكن ما قيمة نقاء قلوب مفجريها وروادها الأوائل، وسلامة توجهاتها، وطهارة غاياتها ووسائلها، وعظمة أهدافها، ووضوح طريقها، مادامت ستفقد كل تلك السمات والخصائص الإيجابية تدريجياً، ومع كل خطوة تخطو بها إلى الأمام، وذلك تبعاً لتدرج اختفاء النقد الذاتي، والمراجعة الداخلية لكل الخطط والبرامج والأعمال، واختفاء مبدأ الرقابة والمحاسبة من قاموسها لكل العاملين بمختلف مواقعهم ومقاماتهم؟!

وهكذا يتحول إعلام تلك الثورات ومثقفوها إلى بائعي أوهام لشعوبهم، وكرباج مسلط من قبل تلك السلطات والأنظمة على رأس كل فرد من أفراد تلك المجتمعات يحاول أن يقول: لا، عندما يرى مخالفةً هنا، وظلماً وفساداً وجوراً وبغياً وتعدياً هناك.

من هنا يتبين: أن مرد كل انحراف أو فساد داخل الحركات الثورية عائدٌ إلى وجود تلك النوعية من المثقفين، المشار إليهم في مطلع هذا الحديث، والذين يُفسح لهم المجال لكي يقولوا ما يريدون، فيتم بموجب ما يطرحونه تشكيل العقول والأفكار ذات الطابع الشيطاني، لتصبح النظرة لكل شيء محكومة بعقدة الكبر، التي ترى الأفضلية للشخصية المعبرة عنها، والأفكار المشكلة لهويتها، فهي وحدها فوق كل ذات، وقادتها أعظم القيادات، وممارساتها هي الحق، كل ذلك مرده إلى حكمها على الأشياء كلها باعتبار عناصرها الذاتية، وليس باعتبار الأعمال والتوجهات، فيسود منطق إبليس على الواقع كله، ويعلو صوته بالاحتجاج على كل من يدعو لالتزام الحقيقة، قائلاً بلسان أباليس كثر: «أنا خيرٌ منه».

العدد 1557
الأربعاء 29 كانون الثاني/يناير 2025

كاتس يُلوّح ببقاء الاحتلال جنوبي سورية «إلى أجل غير مسمى»

رصد

قال وزير الحرب الصهيوني، يسرائيل كاتس، خلال زيارته إلى قمة جبل الشيخ السوري المحتل، إن قواته ستبقى في المنطقة التي احتلها مؤخرا جنوبي سورية «لفترة غير محددة» بحجة ما سماه «ضمان أمن سكان إسرائيل».

وشدد كاتس، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الحرب الصهيونية، على أن «إسرائيل» لن تسمح لـ«قوات معادية» بالتمركز في جنوب سورية.

ولفت البيان إلى أن كاتس عقد تقييمًا للوضع الأمني في المنطقة، واستمع إلى تقارير حول العمليات الميدانية التي تنفذها القوات الصهيونية على الأراضي السورية.

ونقل البيان عن كاتس قوله إن «الجيش الإسرائيلي سيبقى في قمة جبل الشيخ ومنطقة الأمن (في إشارة إلى المناطق السورية التي احتلها عقب سقوط نظام الأسد) لفترة غير محددة من أجل ضمان أمن سكان الجولان (المحتل) والشمال وكافة سكان إسرائيل».

وتابع: «لن نعود إلى واقع ما قبل السابع من أكتوبر، ولن نعتمد على الآخرين في الدفاع عن أنفسنا، سواء هنا أو في أي مكان آخر»، وأضاف: «لن نسمح لقوات معادية بالتمركز في منطقة الأمن جنوب سورية، من هنا وحتى محور السويداء –دمشق».

ابحثو معنا

صاحب الصورة يدعى الحاج قاسم أحمد قاسم العبادي، خرج من المستشفى الجمهوري التعليمي بصنعاء ولم يعد.

نرجو ممن وجده أو تعرف عليه الاتصال على أحد الرقمين: 776069959 أو 776149943.. وله جزيل الشكر.

نقاريا

.. يا لطيف على هين!

عمر القاضي

وفسادكم ومصالحكم الذاتية القذرة.. لا استقر المواطن ولا استقر الصرف ولا استقر الوطن. مكنتوها سرحة روحة بين الرياض والإمارات وأمريكا و.. و.. ورجعه لعدن. يا لطيف كم أنتم هين. نصفكم يشقي بالزلط ونصفكم يبيع الوهام بالمجان. يا لطيف كم أنتم هين.

معاناة وغلاء أسعار واصلة للسماء وجرائم قتل وما ضبطتم مجرم، وفساد وسرقة ومن قام بفعلته فحط له خارج الوطن. بالله عليك ذلحين عيدروس وإلا العليمي وإلا بن مبارك اللي يدوروا دعم من الكيان والأمريكان عشان يرجعوا يا سعم «يحرروا الوطن»، زي هولاء بربكم يحبوا ولا يكرهوا اليمني واليمن. إيش من تحرير يا هين؟! تحرير لهط الثروات والدعم والبنوك والموارد وحقوق المواطن عشان يتروفلوا يستثمروها بالخارج وهذا واضح ومكشوف لنا من زمان.

من حين فحطوا بالشراشف والتحقوا يستدعون العدوان على بلدهم، ويشهد الله لحد الآن ما قد أبصرت مثلكم مرتزقة هين، وكل واحد بصفكم ملعون وعن الثاني ألعن.

وتسمعهم آخرة كل ليلة يتحدثوا عن الوطن وشعارات ويشوهوا فيها حكومة صنعاء بمنشور وتغريدة وهكذا عليها منذ عشرة أعوام. وأنت يا مواطن اللي عايش هنا وإلا هناك بالله عليك عادك بتصدقهم؟ ما أعتقدش! هذا قدهو جنان. الكل يعرف فساد وزراء حكومة الفنادق ويعرفون كل العملاء للأجنبي في تعز ومأرب وعدن. وصدقوني هي موتة إما تموتها بثورة تعصف بهؤلاء الفاسدين العملاء لبن سلمان والأمريكان، كانوا انتقالي أو رئاسي أو إخوان من يكون كان، انفضوا أبتهم طريق بثورة وإلا ستموت جبان.

شهيد القرآن
الأربعاء 29 كانون الثاني/يناير 2025
العدد 1557

المجني عليه

القاتل

لم يكن يعلم أن تدخله لفض خلاف على وجبة عشاء سيرديه قتيلا.. عبدالحكيم عبده عبدالله المكنى بـ«عبده السليط» سقط قتيلا برصاصات من سلاح آلي (كلاشنكوف) اخترقت إحداها رأسه في مطعم بحارة النسيرية العليا في حي وادي المعسل وسط مدينة تعز المحتلة.

تعز المحتلة: مرتزق يقتل مواطنا اعترض على عدم دفع الحساب لمطعم

رفيف الحمودي

شهود عيان أكدوا أن الجريمة بدأت عندما قدم المرتزق زياد محمد، المنتسب لما يسمى محور تعز التابع للمرتزقة وبعد أن تناول وجبة العشاء أراد الخروج دون دفع الحساب فطلب منه محاسب المطعم دفع قيمة الوجبة خاصة وأنه قد كرر المجيء وتناول وجبات متعددة، والمغادرة دون دفع الحساب فما كان من المرتزق إلا أن هدده، الأمر الذي جعل عبده السليط يتدخل ليجبر المرتزق زياد على طرح رهن كلفة الحساب ففعل، لكنه بعد دقائق عاد مستقويا بعصابة مسلحة وبينهم المرتزق إبراهيم أمين أحمد مرشد ليقوموا بإطلاق وابل من الرصاص على المطعم ويثيروا الهلع في الحارة بكاملها.

وأكد شهود العيان أن العصابة المسلحة لم يكتفوا بذلك بل دخلوا ليطلقوا النار مباشرة على جسد عبده السليط الذي فارق الحياة فورا، فيما أصيب مواطنان كانا داخل المطعم بطلقات نارية أخرى وسجلت إصابات بين مواطنين كانوا بالمطعم نتيجة التدافع والهلع الذي خلقه المسلحون المنتمون جميعا لما تسمى بألوية تتبع جماعة الخونج، والمتهمون بجرائم سابقة عديدة.

أسرة القتيل في تصريحات إعلامية نفت تصريحات منتحل صفة مدير العلاقات في ما يسمى أمن تعز التابع لخونج التحالف، والذي قال إنه تم القبض على القاتل، مطالبة بسرعة إلقاء القبض على أفراد العصابة الذين يحتمون بقيادات خونجية.

من جهتها أكدت مصادر محلية أن أفراد العصابة ذاتها كانوا قد قاموا بارتكاب جرائم عديدة منها اقتحام منازل وسرقة محولات كهرباء عمومية آخرها سرقة محول الكهرباء العمومي بمفرق جبل حبشي بمنطقة وادي الضباب، إضافة إلى سرقات لمحولات كهرباء تجارية وأن العصابة نفسها إضافة إلى آخرين، متهمة بقتل التاجر الزوقري وقضايا قتل عديدة برفقة المرتزق فاروق خالد فاضل نجل منتحل صفة قائد محور تعز خالد فاضل وكذا برفقة المرتزق بكر صادق سرحان نجل منتحل صفة قائد اللواء 22 ميكا.

ويرى مراقبون أن قيادات الخونج تستخدم وتدعم هذه العصابات لترويع المواطنين وخلق فوضى وتغض الطرف عنهم لحاجتها لاستخدامهم في تنفيذ أجنداتها المشبوهة والمتعددة وخاصة في تصفية خصومهم الكثر.

ولاقت الحادثة استهجانا واسعا من قبل أهالي مدينة تعز وناشطيها وإعلامييها والذين عبروا عن استنكارهم الشديد لمقتل عبدالحكيم السليط الشخصية الاجتماعية المعروفة في أوساطهم، معتبرين أن ما حدث يمثل جريمة نكراء يمارسها المسلحون المنفلتون داخل المدينة.

وتحت عنوان (عبده السليط مات شامخا كشموخ جبل صبر)، كتب الناشط والإعلامي أكرم الخليدي تعليقا على الجريمة أن «ما فعله الأخ الشهيد الشهم البطل ليس غريبا عليه، فهذا هو عبده السليط. إن لم يفعل ذلك مع صاحب البوفية، فلن يكون أصلا عبده السليط. هو دوما منذ عرفناه شاب شهم خدوم بسيط من أسرة فقيرة ولديه موتور منذ عام 2003».

وأضاف الخليدي: «الشيء الأكيد هو أن المفصع القاتل استهان وأهان واستضعف صاحب البوفية وإلا لن يحرك الأخ عبده ساكنا. وما القاتل إلا نموذج يعكس الصورة الحقيقية لأسياده المتحكمين اليوم في مدينة تعز، حيث أصبح الوضع كأننا في غابة لا تقبل إلا الأقوياء»، مخاطبا المرتزقة بالقول: «أي أمن وأي تحرر تنشدونه، وأنتم لم تستطيعوا أن تؤمنوا شارع جمال؟ هل أنتم نموذج دولة والمواطن لا يأمنكم بسبب حاميها حراميها؟! اللعنة عليكم أيها الأنذال، من بعتم واشتريتم في تعز. ولا بد أن يثور عليكم أبناء تعز، الأحرار فلن تقبلكم تعز أبدا بعد هذا».

وتأتي هذه الحادثة بعد أسابيع قليلة من حادثة مشابهة لعصابة مسلحة بقيادة المدعو وليد شلعة أقدمت على قتل المواطن سيف الشرعبي أمام منزله في حي عصيفرة شمال تعز، بعد أن طلب منها الابتعاد عن منزله، لما يسببونه له ولأسرته من إزعاج وأذى، ليقوم أحد المسلحين بإطلاق النار عليه وإردائه قتيلا.

www.laamedia.net
العـــدد 1557
الأربعاء 29 كانون الثاني/يناير 2025

العدو إلى الضفة.. فهل من عودة إلى غزة؟

ثبت قطعًا أنّ غزة عصيّة على الكسر، وأنّها شوكة استعصت على الحلق الصهيوني، لذلك تمّ التوصل إلى اتفاق لوقف النار. وهو بمثابة وقت مستقطع، يعيد فيه العدو جمع شتاته وتجميع إجرامه، ليعيد الكرّة مجددًا وقتما يتسنى له ذلك، ولكن العقلية التي تحكم بقاء الكيان هي الجريمة المنظمة وإرهاب «الدولة».

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

بناءً على ذلك؛ قرر الكيان أنّ الضفة الغربية هي الحلقة الأضعف، وبالإمكان قضاء الوقت المستقطع بارتكاب الجرائم الموصوفة هناك، ومحاولة تمرير مشاريع الأوهام الصهيونية التي فشل حتى اللحظة بتمريرها في غزة، التهجير أو الضمّ، ضمّ أكبر قدر ممكن من الأرض؛ فبدأ مسلسل جديد من الجرائم تحتّ مسمى عملية «السور الحديدي». وهي عملية تأتي في ظلّ تحريض سياسي وإعلاميّ، تمارسه كل أدوات الكيان، خشنها وناعمها، كذلك تأتي في ظل معلومات عن مقايضات تمت بين نتنياهو وسموتريتش وبنّ غفير، وكأنّ آلدم العربي والفلسطيني عاد مجددًا ليصبح مجرد ورقة انتخابية بين مصاصي الدماء المتسابقين نحو قمة الهاوية في كيان هاو.

يعتقد العدو أنّ البنية العسكريّة في قطاع غزة، وفشله في سبر أغوارها ومجاراة عبقرية صناعتها، والأهم هو العجز عن مجاراة احترافية استخدامها، هي أسبابٌ من ضمن أسباب أخرى، منعته من تحقيق أهدافه المعلنة وغير المعلنة. لذلك ذهب إلى اتفاق وقف النار في غزة، للتفرغ لعملية الضفة الغربية، قبل أن تصبح بنيتها العسكرية أشد مراسًا وأقوى شكيمة، حيث يريد استنساخ تجربة جرائم الإبادة في غزة، ونقلها إلى الضفة الغربية، قبل استطاعة الضفة استنساخ تجربة مقاومة غزة.

لكن هل يستطيع العدو الذي فشل أمام مساحة 365 كيلومترا مربعا في قطاع غزة، أن ينجح في 5000 كيلومتر مربع مساحة الضفة الغربية، مع تعداد سكاني يفوق الثلاثة ملايين فلسطيني؟ كذلك الطبيعة الجغرافية المعقدة في الضفة مقارنةً بالطبيعة السهلية لقطاع غزة، ولا ننسى خطورة التلاصق الجغرافي بين محافظات الضفة الغربية ومدن فلسطين المحتلة العام 48، وهو ما يشكّل ثغرةً أمنيةً غير قابلة للرتق.

هذا فضلًا عن الاستعدادات النفسية الهائلة للتضحية، خصوصًا أنّ الأمر ليس متعلقًا فقط بالقضية الوطنية والقومية أو حتى الدينية، بل هو متعلقٌ حتى بالجانب الشخصي لكل فلسطيني، سيتغول الاحتلال على أرضه وبيته ومصدر رزقه ووجوده عمومًا، فمع هذا الكيان لا وجود لمستقبل تأمن فيه على نفسك أو على أبنائك أو بيتك أو أرضك، بل كلما قدمت تنازلًا طالبك بالمزيد، في دائرة من جشع لا ينتهي.

في هذا السياق؛ لا نستطيع إغفال تصريحات الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترمب عن صغر مساحة الكيان، والتي يبدو أنّها مؤشر على التوسعة المنواة، وترامب الذي يعتقد أنّ من حقه ضمّ كندا إلى الأراضي الأمريكية والسيطرة على غرينلاند والسطو على قناة بنما، لن يرى أنّ استيلاء الكيان على الضفة الغربية أمرًا مستهجنًا أو بدعًا من الصلف.

لكن ليس كل ما يقوله العدو أو يفكر به ويتمناه يصبح واقعًا، بل إنّ التجارب تثبت عكس ذلك، وفي المقابل لا يمكن عدّ فشل العدو بلا ثمن، بل هناك أثمان فادحة تُدفع لإجهاض مشاريعه وإخراجها من سجلات التداول. ولكن يبقى هذا الثمن محتملًا مستساغًا مقابل نجاحه أو السماح له بإنجاح مخططاته، حتى لو بلغت التضحيات مراحلها القصوى، ستكون أقل فداحةً من الاستسلام لتلك الأهداف.

ويبقى السؤال الذي تتعذر إجابته قطعيًا، وهو هل هناك من عودة إلى الإبادة الجماعية في غزة، تزامنًا مع عملية الضفة أو بعد انتهائها؟

قد تكون الطموحات كبرى بعدم عودة حرب الإبادة، وكل المؤشرات تقول إنّها احتمالات ضعيفة إن لم تكن منعدمة، ولكن في ظل شعار ترامب «القوة من أجل السلام»، لا يمكن الاعتقاد بأنّ الحرب قد انتهت؛ لأنّ هذا الشعار يعني إجبار الجميع على القبول بالتسيّد «الإسرائيلي» على المنطقة.

في الحقيقة؛ إنّ «طوفان الأقصى»، في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، هي حربٌ بدأت ولن تنتهي، وإن اختلفت أطوارها، وما نناقشه هو انتهاء هذا الطور، وهو أحد فصولها وأطوارها على شكل اتفاق وقف نارٍ طال أم قصر.

الرياضي
إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

اللاعب المهاجر في فنلندا زيد النمري لـ الرياضي:

تمثيل اليمن حلمي الأكبر.. وأطمح للعب في الدوريات العالمية

الرياضي طارق الاسلمي

وصف اللاعب اليمني المهاجر زيد النمري تجربته الاحترافية مع نادي كوتيبي الفنلندي بأنها رحلة استثنائية مليئة بالتحديات والدروس المهمة على المستويين الشخصي والاحترافي.

وقال النمري في حديث خص به صحيفة "لا": "مشواري كان رائعاً، تعلمت الكثير وتحسن مستواي الفني وفهمت بشكل أفضل أسلوب اللعب الجماعي، كما حظيت بدعم كبير من الطاقم الفني واللاعبين".

وحول رغبته في الانضمام للمنتخبات الوطنية، أوضح اللاعب أنه تم التواصل معه سابقاً للالتحاق بمنتخب الناشئين؛ إلا أن بعض الإجراءات الإدارية المتعلقة بأوراقه لم تكن جاهزة؛ لكنه أكد أن الأمور أصبحت الآن جاهزة تماماً.

وأضاف: "تمثيل بلادي هو شرف كبير لي، وأنا مستعد تماما لذلك. أعلم أن المسؤولية كبيرة؛ لكنني واثق من قدراتي".

وفي ختام حديثه تطرق اللاعب إلى خططه وأهدافه المستقبلية قائلاً: "أواصل التطور كلاعب، وأتمنى أن أحظى بفرصة اللعب في الدوريات العالمية مستقبلاً، وأطمح لتحقيق إنجازات شخصية وجماعية، وحلمي الأكبر هو الانضمام للمنتخب الوطني وتمثيله بكل فخر".

يُذكر أن زيد النمري، البالغ من العمر 17 عاماً، بدأ مسيرته في الفئات السنية لنادي كوتيبي الفنلندي، حيث لعب في صفوف الفرق العمرية ابتداءً من فريق فئة 13 عاماً وحتى فريق تحت 17 عاماً، كما خاض تجربة احترافية مع نادي (Peli-karhut) المنافس في الدرجة الثالثة في فنلندا.

القادمون بقوة

ضنى الحذيفي

مستقبل فروسية واعد

عبدالله الحقب

جوهرة كروية تتلألأ في سماء الضالع

في حوار الذكرى والمكاشفة مع الرياضي

المدرب والخبير الألماني سبتلر يعود لليمن بعد عقدين

الخبير الألماني سبتلر لـ الرياضي:

تزوير منتخب «الأمل» قضى على مشروعي في اليمن

أمين السنيني استبدل كل اللاعبين الذين اكتشفتهم واختار لاعبين أكبر سناً

سبتلر اسم لا يزال محفوراً في ذاكرة كرة القدم اليمنية، وشخصية رياضية استثنائية تركت بصمة لا تُنسى في مسيرة تطوير اللعبة في اليمن.

في أوائل الألفية، حط الخبير الألماني رحاله في بلد إرثه الكروي متواضع، لكنه مفعم بالشغف وحب اللعبة.

جاب مدن اليمن وقراه، زائراً ملاعبه البسيطة، والتقى بأجيال واعدة تحمل أحلاماً كبيرة؛ ليواجه تحديات كبيرة وعميقة داخل المنظومة الرياضية. إلا أن سبتلر بخبراته ساهم في ترك بصمة واضحة على مستوى العمل الفني وتنمية المواهب اليمنية.

اليوم، وبعد مرور عقدين من الزمن، يطل سبتلر على الجماهير اليمنية مجدداً؛ وهذه المرة من نافذة صحيفة "لا"، في حوار خاص وحصري استرجعنا معه فيه ذكريات تلك الحقبة، وكشف لأول مرة، بحديث منفتح وصريح، بعضاً من أسرار وكواليس تجربته في اليمن.

حوار وترجمة: طارق الأسلمي

◆ في البداية نرحب بك كابتن سبتلر في ضيافة صحيفة "لا" اليمنية!

– شكراً لكم. إنه لمن دواعي سروري أن أكون ضيفاً على صحيفتكم. كما أنني سعيد للغاية بالتواصل مجدداً مع الجماهير اليمنية العزيزة.

◆ من هو سبتلر؟ وما أبرز محطات مسيرتك المهنية؟

– تورستن فرانك سبتلر، من مواليد 1961 في مدينة أوغسبورغ بألمانيا. حاصل على ماجستير في العلوم الرياضية، وشهادة (UEFA Pro)، التي تُعد أعلى مؤهل تدريبي معتمد من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

بدأت مسيرتي المهنية كمدرب مساعد لمنتخب ألمانيا تحت 16 عاماً، ثم خضت تجارب واسعة في مجال التدريب والعمل الفني واكتشاف المواهب، حيث شغلت مناصب مختلفة في العديد من البلدان حول العالم. وكانت لي تجارب مميزة في دول مثل: اليمن، النيبال، سيراليون، الهند، كندا، موزمبيق، عُمان، ماليزيا، بوتان، ميانمار، وصولاً إلى آخر محطاتي كمدرب لمنتخب رواندا.

◆ كيف تقيّم تجربتك الأخيرة مع رواندا في تصفيات الأمم الأفريقية؟

– بدأنا التصفيات ونحن نتذيل الترتيب في المجموعة وفق تصنيف الفيفا، حيث تصدرت منتخبات مثل نيجيريا وبنين التصنيف بفارق كبير؛ لكن رغم ذلك قدمنا أداءً ونتائج جيدة. للأسف الخسارة أمام ليبيا على أرضنا كانت حاسمة. كنا أفضل في تلك المواجهة، حيث صنعنا 20 فرصة مقابل 3 فقط لليبيا؛ ولكننا لم نتمكن من التسجيل، وخسرنا 1–0، وذلك كلفنا فرصة التأهل.

◆ ما هي أبرز النتائج التي تعتبرها دليلاً على تطور منتخب رواندا تحت قيادتك؟

– لقد حققنا بعض النتائج الجيدة؛ لكن الأكثر إثارة للإعجاب في اعتقادي كان الفوز على جنوب أفريقيا 2–0، والنتيجة مرتين أمام نيجيريا 0–0 والفوز 2–1 على أرضها.

◆ بعدما انتهت آمال رواندا في الوصول إلى كأس الأمم الأفريقية، ما هي خطتك المستقبلية؟

– ما من خطط واضحة في الوقت الحالي، خاصة بعد قراري عدم تجديد عقدي، رغم أنهم يرغبون في استمراري؛ لكن هناك الكثير من المشاكل في الاتحاد الرواندي.

◆ حدّثنا عن أبرز اللاعبين الروانديين الذين تتوقع لهم مستقبلاً جيداً؟

– هناك العديد من المواهب الواعدة؛ لكن أبرزهم إيمانويل إيمانيشيموي وأنجي موتسينزي، وهما يلعبان في خط الدفاع، كلاهما صغير السن، ولديهما إمكانيات كبيرة.

◆ لديك تجارب عديدة حول العالم، ما هي التجربة الأفضل حتى الآن؟

– من الصعب اختيار تجربة واحدة؛ فقد مررت بالعديد من التجارب، بعضها كان جيداً وبعضها سيئاً؛ لكن كلها ساهمت في تطويري كمدرب. إنما سأخبركم أن تجربتي في بوتان كانت جيدة؛ لأن هناك روحاً خاصة في هذا البلد، وهذا ما جعل التجربة مميزة بالنسبة لي.

◆ هل التدريب في أفريقيا يختلف عنه في أوروبا؟

– بالتأكيد؛ في أوروبا هناك اهتمام أكبر بتطوير الشباب، على عكس أفريقيا حيث يُركز معظم المدربين على الفريق الأول فقط. المشكلة أن بعض المدربين في أفريقيا يتعاملون مع اللاعبين وكأنهم يعرفون بالفعل كل شيء من الناحية الفنية والتكتيكية، وهذا لا ينجح دائماً.

◆ لماذا أغلب تجاربك كانت في البلدان النامية؟

– في البلدان النامية، يركز المسؤولون غالباً على النتائج الفورية للمنتخب الأول، بينما يتم إهمال تطوير الشباب، وهو المفتاح الحقيقي لبناء مستقبل كرة القدم. للأسف يتم تعيين مدربين للعمل مع لاعبين متطورين بالفعل؛ ولكن الواقع هو أن هؤلاء المدربين يضطرون للعمل على الأساسيات. بالنسبة لي كان جزء من نجاحي مع رواندا هو العمل الجاد على أساسيات اللعبة مع فريقي، وهذا ما جعل اللاعبين يتبعونني، فالأساسيات هي حجر الزاوية، إذا كانت مفقودة فإن كل شيء يُبنى على الرمال.

◆ في 2001 كانت لك تجربة في اليمن. كيف وصلت إلى هذا البلد؟

– كان ذلك من خلال مشروع تعاون بين الحكومتين اليمنية والألمانية، بدعم من الاتحاد الألماني لكرة القدم.

◆ ما المنصب الذي شغلته في الاتحاد اليمني لكرة القدم؟

– كنت المدير الفني للاتحاد، ومدرب المدربين، ومسؤول عن تنمية الشباب، كما أجريت عددا من الدورات التدريبية وأشرفت على تدريب المنتخبات العمرية.

◆ ما هي المنتخبات التي توليت مسؤولية تدريبها؟

– من خلال مشروعي لم يُسمح لي بتدريب المنتخب الأول. بدأت في بناء منتخب تحت 15 سنة، وكنت أستكشف المواهب وأقوم بتدريب منتخبات تحت 17 و19 سنة.

◆ في 2003 وصل المنتخب اليمني إلى كأس العالم تحت 17 سنة. هل ساهمت في اكتشاف عناصر هذا الفريق؟

– كانت هذه واحدة من تجاربي السيئة في مسيرتي. لقد استكشفت لاعبين تحت 17 سنة، وبدأت التدريب معهم، ولكن بما أن تصفيات آسيا تحت 17 و19 سنة كانتا متزامنتين فقد اخترت تدريب منتخب الشباب، وأمين السنيني تولى منتخب الناشئين. لسوء الحظ قام أمين بتغيير جميع اللاعبين الذين استكشفتهم، واختار لاعبين أكبر سناً لفريقه، في النهاية لم يتبقَ لاعب واحد قريب من سن تحت 17 سنة. كان التلاعب بالأعمار مخالفاً تماماً لفلسفتي، وأحد الأسباب التي دفعتني لمغادرة اليمن؛ لأنه مخالف لفكرة تنمية الشباب، وكان هذا أحد الأهداف الرئيسية لمشروعي.

◆ هل تمت مناقشة هذه القضية مع الاتحاد اليمني آنذاك؟

– لقد اشتكيت حينها ورفضت الحضور إلى المطار للاحتفال عندما عاد منتخب الناشئين إلى صنعاء؛ لأن هذا تفكير قصير المدى من أجل تحقيق نجاح في هذه الفئة، وهو ما يؤدي إلى نتائج سيئة على مستوى الفريق الأول مستقبلاً.

◆ هل تعتقد أن التلاعب بالأعمار ساهم في اختفاء عناصر المنتخب لاحقاً؟

– بكل تأكيد. عندما تحرم اللاعبين الحقيقيين من التطور في سنهم المناسبة، فإنك تفقد جيلاً كاملاً من المواهب، وهذا يفسر لماذا لم نسمع لاحقاً عن أي لاعب بارز من هذا الفريق، رغم مشاركتهم في كأس العالم تحت 17 سنة، وهذا ليس فقط في بلدكم.

◆ كيف كانت علاقتك بإدارة الاتحاد في تلك الفترة؟

– كانت جيدة بشكل عام. وكان أفضل شخصية في الاتحاد اليمني لكرة القدم في ذلك الوقت الأمين العام، الأستاذ صالح (صالح خميس)، فهو شخص لطيف للغاية وحاول مساندتي كثيراً، وأتمنى حقاً أن يكون لا يزال على قيد الحياة وأن يكون هو وأسرته بخير.

◆ من هم اللاعبون اليمنيون الذين برزوا في تلك الفترة وأذهلوك بموهبتهم؟

– لا أستطيع تذكر أسماء بعينها، فقد مضى وقت طويل؛ ولكن كان هناك العديد من المواهب اللافتة التي برزت في تلك الحقبة. لقد كانت تلك الفترة مليئة باللاعبين الذين أظهروا مهارات استثنائية وأداءً مميزاً.

◆ كم المدة التي قضيتها في اليمن؟

– قضيت ثلاث سنوات في هذا البلد الجميل، من العام 2001 إلى 2003. وخلال هذه الفترة استمتعت باستكشاف المواهب في العديد من مناطق اليمن.

◆ هل ما زلت تتابع أخبار الكرة اليمنية؟

– أحياناً أتابع الأخبار؛ لكن ليس بشكل دائم؛ لأن التزاماتي اليومية تمنعني من متابعة كل التفاصيل.

◆ هل يمكن أن تعود للعمل في اليمن إذا أتيحت لك الفرصة مرة أخرى؟

– في الوقت الحالي لا أعتقد أنني سأعود للعمل هناك. للأسف لا تزال الظروف في البلاد صعبة ومعقدة، رغم أنني أكنّ حباً كبيراً لليمن.

◆ هل زرت أماكن معينة في اليمن خارج إطار العمل؟ وكيف وجدت الثقافة اليمنية؟

– زرت جميع محافظات اليمن. أحببت مدينة صنعاء القديمة، والطريق إلى محافظة إب، وكذلك حضرموت... أنا وزوجتي نحب اليمن كثيراً ونحب ثقافة هذا البلد. لكنني كنت أحرص على منع لاعبي فريقي من تعاطي "القات"، وأنا أيضاً لم أفعل ذلك.

◆ في نهاية هذا الحوار، هل تود أن تقول شيئاً؟

– أود أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لكم في صحيفة "لا" على هذه المقابلة التي أتاحت لي فرصة للتعبير عن آرائي. كما أتمنى أن يعم السلام والاستقرار في اليمن، وأن أرى كرة القدم اليمنية تزدهر. شكراً لكم مرة أخرى.

التلاعب بالأعمار كان مخالفاً تماماً لفلسفتي وأحد الأسباب التي دفعتني لمغادرة اليمن

هناك مشاكل كثيرة في الاتحاد الرواندي لذا قررت عدم تجديد عقدي مع منتخبهم

الأوروبيون يهتمون بتطوير الشباب أما البلدان النامية فيركزون على النتائج الفورية

تجربتي في بوتان كانت أفضل بسبب الروح الخاصة التي يتمتع بها هذا البلد

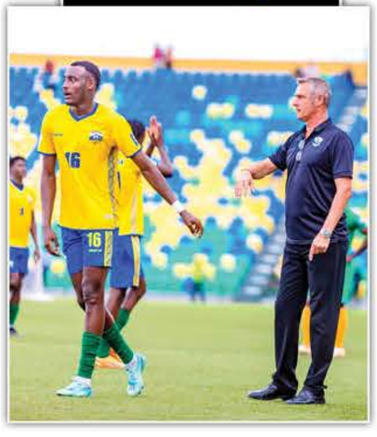

ضنى مستقبل واعد مع الفروسية

الرياضي نبيك الترابي

الفارسة ضنى الحذيفي، صاحبة المركز الأول في بطولة الفروسية الجارية على مضمار نادي وحدة صنعاء، تعد من الفارسات المتميزات، رغم صغر سنها، إلا أن شغفها وحبها الكبير ودعم والدها لها وتدريباتها المكثفة على صهوات المغيرات، يوحي بأن مستقبل هذه الفارسة الصغيرة يبشر بالواعدية مع رياضة الآباء والأجداد.

عبدالله جمال الحقب.. جوهرة محور ملعب دمت

الرياضي الضالع/ ناصر عقيل الجدس

بدأت انطلاقة عبدالله جمال الحقب، الملقب بـ"عبود"، مع كرة القدم، من مدرسته وفريق قريته، ويلعب حالياً في فريق الرباط العامرية ونجمها في بطولة النصر الشتوية الثامنة بمدينة دمت محافظة الضالع.

يلعب هذا النجم الحقبي في مركز الوسط، وأيضاً كمهاجم صريح (محوري)، ويمتلك المهارة والسرعة والحس التهديفي واقتناص أنصاف الفرص نظير تمتعه بالتسديد من المسافات البعيدة والتركيز والانتباه، كما يساعده طوله على التسجيل بالرأس.

يعتبر إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها فريقه بشكل كبير. كما حقق الكثير من البطولات المدرسية والجوائز الفردية كأفضل لاعب في بطولات النصر الشتوية السابقة.

"عبود" مشروع نجم كروي قادم. نتمنى له مستقبلاً مشرقاً في حياته الرياضية والدراسية، والمزيد من التفوق والإبداع.

الرياضي
10
الأربعاء 29 كانون الثاني/ يناير 2025 العدد (1557)

عرض تاريخي لجماهير الأفريقي التونسي:
انكسر العدو وانتصرت غزة.. ارفعوا راية العزة

احتفلت جماهير النادي الأفريقي التونسي على طريقتها الخاصة بالنصر الذي حققه الشعب والمقاومة في دولة فلسطين، بعد إيقاف حرب الإبادة التي شنتها قوات الاحتلال منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، حتى 19 كانون الثاني/ يناير الجاري.

وصنعت جماهير النادي الأفريقي الحدث، الأحد الماضي، خلال مباراة فريقها أمام اتحاد بن قردان، ضمن منافسات الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم، إذ زيّن المشجعون مدرجات استاد حمادي العقربي في رادس بأعلام فلسطين، وبرسائل رائعة تعكس مرة أخرى مساندة الجماهير التونسية للشعب الفلسطيني، وهو ما ظهر في العديد من المباريات السابقة في المنافسات المحلية.

وصنع "ألتراس" الأفريقي عرضاً مميزاً مع بداية المباراة؛ إذ تضمن "التيفو" صورة عملاقة لرئيس حركة المقاومة الإسلامية، الشهيد يحيى السنوار متربعاً على كرسي كبير، ورافق تصميم السنوار لافتة امتدت على طول المدرجات، كُتب عليها: "انكسر العدو وانتصرت غزة، ارفعوا راية النصر، وارفعوا راية العزّة".

ونحتت الجماهير رسائل مؤثرة جداً في كل زوايا الاستاد، تضمنت عبارات النصر، احتفالاً بأبطال غزة، مثل اللافتة التي جاء فيها: "حط السيف قبال السيف.. تحية لرجال محمد الضيف"، و"عصا السنوار شعار الأحرار"، وأخرى كُتب عليها: "كمين ورا كمين.. حيّ رجالك عز الدين"، وهي تحية مباشرة إلى رجال المقاومة، بعد نضالاتهم التاريخية والشجاعة، التي زعزعت كيان العدّو الصهيوني، وأوقعت به هزائم نكراء.

رسالة الأندية اللبنانية: وحدة وصمود ومقاومة لا تنكسر

شهدت الجولة الثانية من دوري أندية الدرجة الأولى لكرة القدم اللبنانية، خلال الأيام الثلاثة الماضية، ظهور لاعبي الفرق حاملين يافطات تعبر عن إرادة التحدي لدى اللبنانيين، التي كانت وراء عودة النشاط إلى ملاعبها، عقب العدوان الإجرامي الهمجي، الذي يطوي اليوم آخر صفحاته السوداء.

ونظمت الأندية اللبنانية، وقفات استذكرت فيها من سيغيبون قسراً عن ملاعبها ومدرجاتها بفعل إجرام العدوان الصهيوني. كما رفعوا لوحات معبرة عن فرحتهم بطواف عودة سكان الجنوب لمناطقهم، وقدموا رسالة جاء فيها: "رغم العدوان والتحديات، كرة القدم اللبنانية تبقى رمزاً للوحدة والصمود، ورسالة أمل وسلام تعبر عن إرادة شعب وقوة مقاومة لا تنكسر".

مواجهات مثيرة على عرش أمم أفريقيا 2025

أفرزت قرعة نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم 2025، التي جرى سحبها مساء أمس الأول على مسرح محمد الخامس بمدينة الرباط المغربية، مواجهات مثيرة في النهائيات التي يستضيفها المغرب خلال الفترة 21 كانون الأول/ ديسمبر – 18 كانون الثاني/ يناير 2026.

وتم توزيع المنتخبات الـ24 المشاركة في البطولة إلى 6 مجموعات، وتحديد المنتخبات وفق أربعة مستويات، حيث تضم كل مجموعة فريقاً من كل مستوى، على أن يتأهل بطل ووصيف كل مجموعة إلى دور الـ16 إضافة إلى أفضل 4 فرق تحتل المركز الثالث من بين المجموعات، وفقاً لنظام البطولة.

وجاءت المجموعات الست كالتالي:

المجموعة الأولى: المغرب، مالي، زامبيا، جزر القمر.

المجموعة الثانية: مصر، جنوب أفريقيا، أنغولا، زيمبابوي.

المجموعة الثالثة: نيجيريا، تونس، أوغندا، تنزانيا.

المجموعة الرابعة: السنغال، الكونغو الديمقراطية، بنين، بوتسوانا.

المجموعة الخامسة: الجزائر، بوركينا فاسو، غينيا الاستوائية، السودان.

المجموعة السادسة: كوت ديفوار، الكاميرون، الغابون، موزمبيق.

ويحمل منتخب مصر الرقم القياسي من حيث عدد مرات الفوز بلقب البطولة، برصيد 7 ألقاب، آخرها في العام 2010، متفوقاً بفارق لقبين على وصيفه الكاميروني، ويليهما منتخب غانا 4 ألقاب، ثم كوت ديفوار ونيجيريا 3 ألقاب لكل منهما، بينما توج منتخب جنوب أفريقيا مرة واحدة كانت في العام 1996.

الاحتلال يدمر 80 منزلا في جنين خلال 8 أيام

العدو يقتل جنديا له على حدود القطاع

دبابات الاحتلال تطلق النار على العائدين إلى شمال غزة

تقرير

واصل عشرات آلاف النازحين الفلسطينيين، لليوم الثاني، التدفق نحو شمال غزة سيراً على الأقدام أو على العربات، عبر شارعي الرشيد وصلاح الدين، وذلك بعد يوم شهد عودة 300 ألف فلسطيني من جنوبي ووسط القطاع.

ولم يتوقف تدفق النازحين من جنوبي ووسط القطاع خلال الساعات الماضية، بل يتزايد بعد انسحاب قوات العدو الصهيوني، أمس الأول، من «محور نتساريم» وسط قطاع غزة باتجاه المناطق الشرقية.

وأظهرت صور أعدادا كبيرة من العائلات تحمل أمتعة خفيفة تسير عبر شارع الرشيد، كما أن هناك عربات صغيرة تنقل الأطفال والنساء والمرضى وتصل إلى آخر نقطة وهي المنطقة المطلة على جسر وادي غزة.

ورغم اتفاق وقف إطلاق النار في غزة تستمرّ دبابات الاحتلال الصهيوني بإطلاق نيرانها صوب الغزيين العائدين إلى منازلهم في حيّ الزيتون جنوب مدينة غزة، شمال القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن مستشفيات القطاع أستقبلت 48 شهيدا بينهم 37 تم انتشالهم و 80 جريحاً خلال الـ48 ساعة الماضية.

في سياق متصل أقرّت وسائل إعلام العدو الصهيوني بمقتل جندي عند الحدود مع قطاع غزة بعد إطلاق نار عليه من قبل قوات الاحتلال «عقب تشخيص خاطئ» حسب قولها.

في غضون ذلك بحث وفد قيادي من حركة المقاومة الإسلامية حماس في مصر، مجريات تطبيق اتفاق «وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى» الذي تم بوساطة مصرية قطرية، حسبما ورد في بيان للحركة أمس الثلاثاء.

وجاء في بيان حماس أن الوفد «بحث آليات تنفيذ الاتفاق والخروقات التي تمت وضرورة التزام الاحتلال بكل ما تم التوافق عليه بدون تسويف أو تعطيل».

وقالت حماس في بيانها إنه «تم استعراض الجهود المبذولة في إطار ترتيب البيت الفلسطيني والخيارات المطروحة، وخاصة تشكيل حكومة توافق وطني أو الذهاب نحو تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي».

هليفي: حماس مازالت تحديا

من جانبه أكّد رئيس أركان قوات العدو الصهيوني، هرتسي هليفي، أمس الثلاثاء، أن حركة حماس ستظل تشكل تحديا للكيان، وذلك بعد 15 شهرا من عدوان الإبادة على قطاع غزة.

جاءت أقوال هليفي خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، وبعد تكرار مستمرّ من قبل المسؤولين السياسيين في الكيان، وبخاصة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأن الحرب لن توقف حتى ما سماه بـ«النصر المطلق وإخضاع حماس».

وأكد رئيس أركان الاحتلال أن حماس «ستظل تشكل تحديا للجيش الإسرائيلي. نحن بحاجة إلى الوصول إلى أمرين: ألا تكون حماس مسيطرة، ولا تبني قوّتها، وسيتعيّن علينا الحفاظ على ذلك».

وكان هليفي قد أعلن، في بيان، استقالته من منصبه، وأنه أبلغ وزير الحرب الصهيوني، يسرائيل كاتس، الثلاثاء الماضي، بأنه يطلب إنهاء ولايته بحلول السادس من آذار/ مارس المقبل، فيما طالب هليفي بتشكيل لجنة تحقيق خارجية في ما سماه «إخفاقات 7 أكتوبر» في إشارة الى عملية «طوفان الأقصى».

خامنئي: غزة ركّعت «إسرائيل»

ومن أصداء الفشل الصهيوني في القضاء على المقاومة في غزة كذلك، أكد المرشد الأعلى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، علي خامنئي، أمس الثلاثاء، أن غزة «ركّعت» العدو الصهيوني، في إشارة إلى «اتفاق وقف إطلاق النار» في القطاع.

وقال خامنئي، خلال اجتماع بمسؤولين في طهران، إن «غزة الصغيرة والمقيّدة ركعت النظام الصهيوني المدجّج بالأسلحة والمدعوم بالكامل من أميركا».

وأضاف قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران أنّ المقاومة التي انطلقت من إيران أيقظت الشعوب المسلمة، وجعلت بعضها يتحرّك في الساحة، وأيقظت ضمائر الكثير من غير المسلمين.

واعتبر السيد خامنئي أنّ نظام الهيمنة كان مجهولاً لدى الكثير من الشعوب، لكنّ المقاومة أسهمت في كشفه وتعريفه للعالم.

وقال: «انظروا إلى غزة، هذه المنطقة الصغيرة والمحدودة، استطاعت أن تُركّع الكيان الصهيوني، وهو كيان مدجّج بالسلاح ويحظى بدعم كامل من أميركا. غزة جعلت الاحتلال يجثو على ركبتيه، فهل هذا أمر بسيط؟! هذه هي بركة المقاومة».

وتطرّق إلى استشهاد السيد حسن نصر الله، مؤكداً أنّ رحيل شخصيّة بحجمه يعدّ خسارة عظيمة، مشيراً إلى أنه من القادة القلائل في العالم الذين امتلكوا هذا المستوى من البصيرة والشجاعة.

وأردف: «الأعداء والأصدقاء ظنّوا أنّ استشهاد السيد حسن نصر الله سيؤدّي إلى نهاية حزب الله؛ لكنّ الحزب أثبت العكس، بل ازدادت عزيمته واستطاع أن يواجه الكيان الصهيوني بثبات أكبر».

تدمير 80 بيتاً في جنين

في إطار الجرائم الصهيونية بحق الفلسطينيين، صعّد العدو الصهيوني عدوانه على الضفة الغربية المحتلة، في وقت وسع العلميات العسكرية على مدينتي طولكرم وجنين ومخيماتهما، وسط تهجير للعائلات وتفجير المنازل وتدمير البنى التحتية وتنفيذ اعتقالات واسعة مع استمرار الاشتباكات المسلحة في عدة محاور.

وأحرقت قوات الاحتلال ما بين 70 إلى 80 منزلا فلسطينيا، ودمرت ما بين 30 إلى 40 منزلا بشكل كلي، ومئات المنازل بشكل جزئي، خلال عمليتها العسكرية على مدينة جنين ومخيمها، بحسب ما أفاد رئيس بلدية جنين محمد جرار.

ووسع الاحتلال عمليته العسكرية التي بدأها في جنين شمال الضفة قبل 8 أيام، لتشمل طولكرم ومخيمها، وسط غارات جوية، حيث نعت كتائب القسام، الاثنين الماضي، شهيدين من مقاتليها في طولكرم.

وأجبرت قوات الاحتلال عشرات العائلات الفلسطينية على النزوح من مساكنها بمخيم طولكرم، تحت تهديد السلاح. وذكر شهود عيان أن عددا من العائلات اضطرت لمغادرة المخيم، وفيما يبدو أن الاحتلال حولها إلى ثكنات عسكرية.

واندلعت اشتباكات مسلحة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في طولكرم ومخيميها، وذلك بعد أن وسع الاحتلال عمليته العسكرية شمال الضفة، في حين أجبرت قوات الاحتلال مئات العائلات على النزوح من منازلها في جنين وطولكرم.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى – طولكرم أنّ مقاتليها تمكّنوا، فجر أمس الثلاثاء، رفقة مقاتلي القسام وسرايا القدس، من نصب عدة كمائن لقوات الاحتلال الصهيوني التي حاولت التسلل إلى داخل المخيم من عدة محاور.

وأكدت الكتائب أنّ المقاومين أمطروا القوات الصهيونية بوابل كثيف من الرصاص، محققين إصابات مباشرة.

ولليوم الثاني على التوالي، يستمرّ الاحتلال في عدوانه على طولكرم، ويستهدف المنازل والمحال التجارية، ويجرف الأراضي والشوارع ويجبر المواطنين على مغادرة منازلهم.

وعززت الاحتلال قواته في مدينة ومخيم طولكرم، في ظل مواصلة تجريف البنية التحتية وحرق عدة منازل واستمرار الاشتباكات المسلحة.

واقتحمت قوات الاحتلال مدينة طولكرم، بقوة عسكرية كبيرة، بعد كشف تسلل قوة خاصة لمخيم نور شمس بطولكرم، وإطلاق النار عليها من قبل مقاتلي المقاومة في المخيم.

إلى ذلك، دفع الاحتلال بالمزيد من قواته إلى مخيم جنين. وأفادت مصادر محلية بأن آليات عسكرية مصحوبة بجرافات كبيرة اقتحمت المخيم انطلاقا من حاجز الجلمة العسكري، وانتشرت في شوارع المخيم.

www.laamedia.net
العدد 1557
الأربعاء 29 كانون الثاني/يناير 2025

عن «وعي وقيم ومشروع» تضحية الشهيد القائد

عبدالفتاح حيدرة

في مشهد مليء بكل أنواع العزة والكرامة والنصر والتأييد لمن يعرف ماذا يعني حجم الخسارة ومقدار ألم الفقد ومعنى رحيل العقل والقلب والروح، تتضح أهمية المشهد اليوم، الذي تطرق إليه خطاب السيد القائد -عليه السلام- بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد مؤسس المسيرة القرآنية الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي - عليه سلام الله ورضوانه، وهو يشرح مشهد تطور وانتصار المسيرة القرآنية وفق الأسس الثلاثة التي استند إليها الشهيد القائد، والمتمثلة في: القرآن، الشعار، والمقاطعة؛ منذ الحرب الأولى وحتى حرب مساندة غزة.

الشاهد في هذا المشهد المتتالي والعظيم أني كلما قررت الصمت والاكتفاء بمحاولات النجاة من طوفان حقائق الوعي التي تفيض بها ملازم الشهيد القائد، خطابات وكلمات ومحاضرات السيد القائد، والتي تؤكد لي يومياً بما لا يقبل مجالاً للشك إيمان وطهارة ونزاهة ووطنية وشجاعة وعي وقيم ومشروع الشهيد القائد، فكلما تراكمت أحداث اللغو التي تسبب الجهل والأحاديث التي لا تضيف جديداً لكُتّاب وناشطي ومسؤولي المعرفة «السفري» سوى أن يقاطعوا في أنشطتهم وفعالياتهم ومنشوراتهم الحديث عن عظمة مشروع الشهيد القائد، أو رفض ومقاطعة الحديث والكتابة عن وعي وقيم ومشروع الشهيد القائد، أو الحديث عن ذلك من دون أن يعرفوا أو يقرؤوا أو يسمعوا بوعي كلمة أو فكرة في مشروع وقيم الشهيد القائد.

الشاهد اليوم في كلمة السيد القائد أن علينا واجب ومسؤولية أن نكتب ونتحدث ونصرخ، بل ونقاتل عن وعي وقيم ومشروع ذكرى استشهاد الشهيد القائد، لنوضح للغافل والساذج والأرعن ما هو مشروع ووعي وقيم الشهيد القائد، الذي سطر في الواقع اليوم ما كان لمثله أن يفعل من انتصار للروح والعقل والقلب، لنشرح للأمة وللعالم أن الشهيد من طراز المقاتلين الذين آمنوا بحتمية الجهاد لنصرة المستضعفين، ولتحرير الأرض واستقلال القرار والدفاع عن الأرض والعرض، والنضال ضد المشروع الصهيوني وأدواته في المنطقة، لنكتب عن وعي الشهيد القائد ليبقى العقل والجسد والروح اليمني على خط الجهاد والقتال ضد الهيمنة الاستعمارية الصهيونية وحتى قيام الساعة.

المسألة اليوم باختصار هي الشعور بالمسؤولية والقيام بالدور لنشر وعي وقيم ومشروع المسيرة القرآنية للأمة وللعالم حتى لا تذهب تضحية الشهيد القائد سدى. ولا أخفيكم أن هذه المسألة تم تجاهلها كثيراً وأحياناً والعياذ بالله عمداً. ألا يبدو لكم أن هناك خللاً؟! أم أني أصبحت أشعر بالوحدة، وقد أصبح كل طاهر وشريف ونزيه تعرفت به وعرفته شهيداً؟! فلا يوجد هناك في الإعلام اليمني فقرات وترتيبات مبكرة للتهليل بوعي وقيم ومشروع الشهيد القائد، لتوضح ما هو مشروع الشهيد القائد الجهادي وما هي مواقفه وبطولاته وأفكاره الجهادية التي أدت إلى أن يبذل روحه ويضحي بنفسه من أجلها.

ألا يوجد في جانب الإعلام اليمني والثقافة اليمنية ذرة واجب أو مسؤولية لعمل ندوات وحوارات عن فكرة في ملازم الشهيد القائد أو في خطابات السيد القائد؟! جربوا فضيلة الكتابة والحديث والقراءة والتفكير عن وعي وقيم ومشروع المسيرة القرآنية قبل أن تكونوا في موقف الأطرش. جربوا أن يكون هناك برنامج حواري وندوات وورش عمل مرئية ومسموعة ومكتوبة تتحدث من منطلق قيم ووعي ومشروع المسيرة القرآنية ومن ملازم الشهيد أو أقواله أو أفعاله أو تحركه ومن خطابات ومواقف السيد القائد.

الإدارة الأمريكية والقبعة الصهيونية

نواف الزرو

المشهد المسرحي الذي تابعناه في الأسابيع الأخيرة على مستوى التطورات السياسية المتعلقة بالتصريحات النارية للرئيس الأمريكي ترامب، وخاصة فيما يتعلق بالضغط من أجل وقف إطلاق النار في غزة، أقنعت -على ما يبدو- الكثير من المتابعين والمشاهدين بأن ترامب في ولايته الجديدة الثانية يختلف عنه في ولايته الأولى، بالمعنى الإيجابي. ولكن سرعان ما تبين أنه يتحرك ويقرر ويتصرف ويستعرض وكأنه نتنياهو، ودفع الكثيرين للتساؤل: ما هذه المسرحية الإعلامية التي ينفذها ترامب لصالح نتنياهو والكيان الصهيوني؟!

وهنا، قد يعترض البعض على العنوان أعلاه، ويقول: ما هذه المبالغة؟! وقد يثير البعض الآخر في هذا الصدد جدلية العلاقة بين الإدارتين الأمريكية والصهيونية؛ أي: هل باتت «إسرائيل» عبئاً على الولايات المتحدة؟! أم ما تزال كنزاً لها في المنطقة؟! وقد يذهب البعض الثالث إلى الحديث عن تكامل وتشارك الأجندات والأهداف الأمريكية - «الإسرائيلية» في المنطقة، وقد يستحضر البعض الرابع تلك الخلفيات الأيديولوجية الدينية - الإنجيلية التي تقف وراء التبني الأمريكي الكامل للكيان... ولكن في سياق كل ذلك، بل وفي مقدمة كل ذلك، فإن الوثائق والشهادات والوقائع هي التي تتحدث، وسجل الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي على مدى سنوات عمر الكيان الصهيوني، يتحدث في هذا الصدد، ليس فقط عن سجل أسود متخم بالمواقف الأمريكية المنحازة للكيان والمعادية للأمة العربية والقضية الفلسطينية حتى النخاع، وإنما يمكن الحديث عن أن الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي يرتديان القبعة الصهيونية (الكباه)، ويتكلمان صهيونياً، بل إن الإدارة الحالية برئاسة ترامب ترتدي القبعة الصهيونية أكثر من جميع الإدارات السابقة، ناهيكم عن الخطابات التوراتية التي يلقيها الرؤساء الأمريكان تباعاً، ويمكن التثبيت أيضا أن مؤسستي الشيوخ والتشريع الأمريكيتين تصطفان بكامل هيئتيهما وقوتيهما ونفوذهما اصطفافاً سافراً إلى جانب أبشع مشروع استعماري استيطاني اقتلاعي في التاريخ!

وهذا ليس كلاماً إعلامياً استهلاكياً، وإنما هو حقيقة ساطعة مدججة بالوثائق والشهادات.

فما الذي تابعناه وشاهدناه على سبيل المثال من بداية عهد الرئيس ترامب في ولايته الأولى ليس سوى الحرب المفتوحة على الفلسطينيين لتصفية قضيتهم وحقوقهم ووجودهم!

فجأة انتبه السوريون، وخاصة في دمشق وحمص والساحل السوري، يوم الجمعة الماضي، على تحركات غير عادية للمجموعات المسلحة التي كانت تنتشر في هذه المناطق، وبما يوحي بوجود أمر ما.

خطوط حمراء لسلطة الأمر الواقع في دمشق

بريد دمشق - خاص

تجمع لهذه القوات، ثم انسحاب غير معروف السبب، والجهة التي يتجهون إليها.

مساء بدأت الأخبار والشائعات المتناقضة تتوالى، تارة تتحدث عن انسحاب كامل أو جزئي، وأخرى عن تجميع القوات لمحاربة «قسد»، وثالثة عن انقلاب لمجموعات مسلحة على سلطة الجولاني في إدلب، ورابعة عن وجود العميد المنشق مناف طلاس في دمشق وأنه سيتسلم السلطة، وإشاعات تتحدث عن عودة ماهر الأسد محررا.

بعض هذه الشائعات كانت تلقائية، بسبب الإجراءات المفاجئة والغموض الذي يكتنفها، ولعدم وجود أي مصدر رسمي يوضح ما يجري، وبعضها كان يعبر عن أضغاث أحلام هنا أو هناك، وبعضها كان وراءه أهداف من عدة جهات ولغايات متعددة.

الملفت أن هذه التحركات والشائعات، ترافقت مع وصول وزير الخارجية السعودية، فيصل بن فرحان، بشكل مفاجئ إلى دمشق، ولقائه قائد العمليات العسكرية، أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني) مما أعطى نوعاً من الدراما السياسية للمشهد السوري الحافل بالأحداث هذه الأيام، وكان من الطبيعي أن يتم ربط كل ما يحدث بزيارة الوزير السعودي.

بعد ذلك بدأت الصورة تتضح أكثر، مع تناقل أخبار شبه مؤكدة عن خطة حملها الوزير السعودي، للسلطات في دمشق، بعد وصول الوضع في سورية، إلى مرحلة مقلقة من التوتر، الذي ينذر بانفلات الأوضاع الأمنية فيها، ليتبين فيما بعد، وجود أوامر للمجموعات المسلحة، وخاصة العناصر الأجنبية، من شيشان وإيغور وأوزبك وتركمان وغيرها، والتي تعرف بدمويتها وتطرفها، بالانسحاب من هذه المدن ومناطقها، وتسليمها للأمن العام، الذي تم تخريج دورات منه على عجل، ومن لون طائفي واحد، لكن ما يميزه عن غيره من المجموعات المسلحة، هو خضوع عناصره لأوامر وسلطة الإدارة العسكرية الحاكمة، بعكس الكثير من الفصائل، التي تضع نفسها تحت تصرف هذه السلطات، لكنها تتجاوزها، لترتكب عمليات القتل والاعتقال، والتنكيل بالناس.

ومع غياب أي بيانات أو مصادر رسمية، توضح حقيقة ما جرى، لكن ما تم تسريبه من أخبار، تتوافق مع الواقع، أكد أن الوزير السعودي، لم يحمل خطة للاتفاق عليها مع حكومة الشرع (الجولاني) وإنما أوامر لهذه السلطة، مترافقة مع ما قيل عن (رسالة شديدة اللهجة من الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب) لنزع فتيل التوتر الذي تحاول (معظم) الأطراف الإقليمية والدولية عدم وصوله إلى مرحلة الانفجار، بسبب خطورة وتأثير ما يجري في سورية، على كل دول المنطقة، بدون استثناء، وعلى التوازنات الإقليمية والدولية، التي تزعزت بقوة، مع التغيير السريع، الذي جرى في سورية.

ومع طغيان الوضع الأمني على الصورة، بسبب المجازر التي ارتكبتها مجموعات مسلحة، منضوية تحت سلطة حكومة دمشق، في عدد من القرى والمناطق العلوية والشيعية، خاصة في حمص وريفها، والتي ذهب ضحيتها عشرات الأشخاص من المدنيين الأبرياء، لكن تسريبات الأخبار أكدت أن هناك أوامر أخرى، وجهت لحكومة دمشق، أبعد من الموضوع الأمني، وتطال كل القضايا، التي تحدث التوتر في المجتمع السوري، وتنذر بانفجاره، وأهمها:

- إخراج جميع السجناء، الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء، وفي حال تم إدانة أي شخص، يعرض على لجنة من الأمم المتحدة، ليتم تقرير مصيره.
- إعادة جميع الموظفين المثبتين على رأس عملهم، ودفع كامل مستحقات المتقاعدين منهم.
- تشكيل وزارة دفاع تضم فيها الفصائل المنضبطة، وإعادة كافة الضباط الذين تخرجوا من الكليات السورية (في حال رغبتهم بذلك).
- طرد كامل الأجانب من الأراضي السورية الذين ينضوون تحت مسميات فصائل مسلحة.
- الإسراع في تشكيل حكومة جديدة، تضم كافة أطياف المجتمع السوري، بحقيبة سيادية، لكل مكون من الشعب السوري.
- عدم السماح للمتشددين الإسلاميين بتسلم أي منصب في الدولة الجديدة.
- احترام كامل حقوق المواطنين، وأهمهم الأقليات، في إقامة عاداتهم وتقاليدهم وممارسة طقوسهم الدينية، وحمايتهم في كل مكان وزمان، وتقديم ضمانات بذلك.
- إخراج جميع المظاهر المسلحة، من الشارع السوري، وتسليم المناطق لوزارة الداخلية، وعناصر من الشرطة، المنضبطين وغير ملثمين.

ما جرى يؤكد أن القوى الإقليمية والدولية، ضاقت ذرعاً بسياسات حكومة الأمر الواقع، الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي أدت إلى توترات كبيرة في المجتمع السوري، وطالت معظم شرائحه، والتي ترافقت مع تراجع حكومة دمشق، عن معظم الوعود، التي أطلقتها بشكل متسرع، وتبين صعوبة تحقيقها، مثل معالجة أوضاع الكهرباء، وزيادة الرواتب، والتبخر السريع لكل وعود المساعدات، التي تم الحديث عنها، من دول الخليج، للتغلب على الأوضاع الاقتصادية، وتسديد الرواتب، ليتبين أنها ليست أكثر من مجرد وعود، ليس لها وجود على أرض الواقع، حتى من قطر وتركيا، التي تعتبر عرابة السلطات الجديدة في دمشق، وليتأكد أن ما من شيء سيأتي بدون ثمن، وبدون أن تخضع سلطات دمشق، إلى الإرادة الإقليمية والدولية، المعنية بالوضع في سورية، وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية.

ويبدو واضحاً أن هذه القوى وضعت خطوطاً حمراء أمام السلطات الجديدة، أهمها أن سورية لا يمكن أن تحكم من قوى إسلامية متطرفة، أو من قبل حكومة من لون واحد.

كما حملت رسالة من السعودية، ومعها مصر والأردن والإمارات، وبالتأكيد بضوء أخضر أمريكي، أن الساحة السورية لا يمكن أن تترك لتركيا، لتتصرف فيها، وكأنها حديقتها الخلفية.

الوضع في سورية، لم يستقر حتى الآن، ويبدو أنه مرشح لتطورات مفتوحة، خاصة مع التأكد من أن سلطات الأمر الواقع، فشلت حتى الآن، في اتباع سياسات تطمئن الشعب السوري، وتحافظ على وحدته، ومع التأكد من أن القوى الإقليمية والدولية، المعنية بالوضع في سورية، تراقب ما يجري بدقة، ولا يمكن أن تترك الأمور في سورية بدون ضوابط تمنع انزلاق الوضع فيها، إلى متاهات تهدد الجميع، وبانتقال التوتر فيها، إلى محيطها الجغرافي، وربما أبعد من ذلك بكثير.

14

شهيد القرآن

إعداد: هاني جعمان

سؤال 21

العدد 1557

الأربعاء 29

كانون الثاني/يناير 2025

أفقياً:

1 - مقوس – مدينة عراقية.
2 - أرض محاطة بالمياه – إرشادات.
3 - لباس موحد الهيئة – اللعب بمراهنة – متاع (مبعثرة).
4 - متشابهة – سورة قرآنية – سنة.
5 - ممسحة (معكوسة) – آلة رافعة (معكوسة).
6 - نمتحن.
7 - يكاتب (معكوسة) – رقّع الثوب.
8 - نقاب – لحق – اقترب.
9 - عدد إنجليزي – مادة تتكون منها أنياب الفيل – قطة.
10 - قمر مكتمل – ضائع من مالكه – محافظة يمنية.
11 - حبق – من أسماء الله الحسنى (معكوسة).
12 - مديرية في مأرب (معكوسة) – عرفت.

عمودياً

1 - ملحمة – معمل كيميائي.
2 - شهر سرياني – مديرية في أبين.
3 - حرف إنجليزي – اليَم (معكوسة) – واسع.
4 - صاعقة – متهور – حرف عطف.
5 - مديرية في الجوف (معكوسة) – مجان (مبعثرة).
6 - للتأوه – يرتعد.
7 - وحدة قياس حجم السوائل – بواسطتي (معكوسة) – سهاد (معكوسة).
8 - حرف جر – مواثيق.
9 - وكالة الأنباء التونسية – مديرية في البيضاء.
10 - مؤسس الجهاز العسكري الأول لحركة المقاومة الفلسطينية حماس (صاحب الصورة) – نقص.
11 - من الحمضيات – وحدة وزن – وجع.
12 - معروف – برهان وتأكيد.

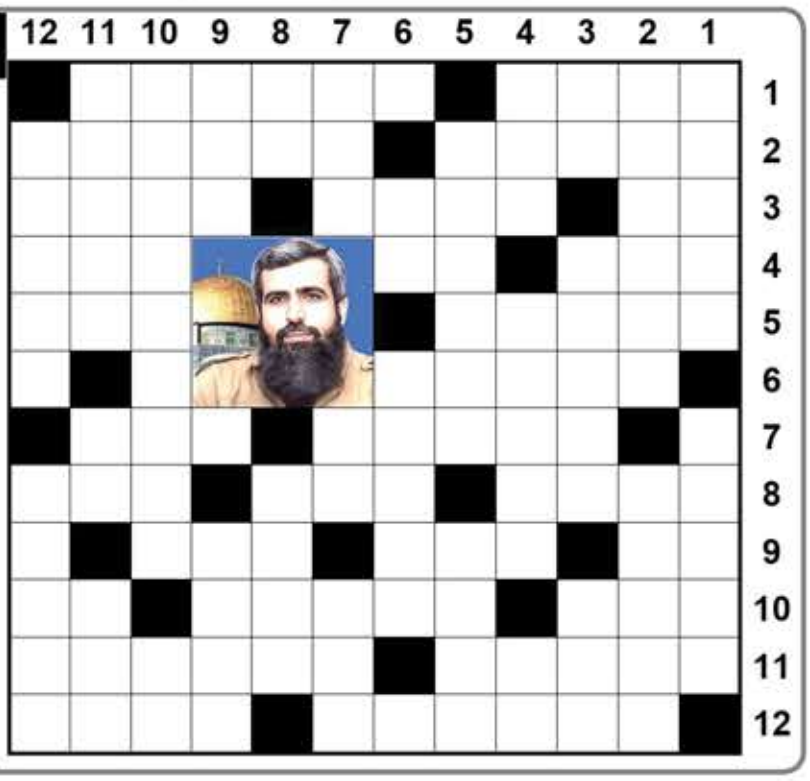

سودوكو

8	1				5			7
3				6			5	
		4				6		
1		3	6					
	4						7	
					9	8		1
		2				5		
	3			8				9
9			1				6	4

حل العدد السابق

8	7	2	6	5	1	4	9	3
4	6	3	9	2	8	5	7	1
9	1	5	3	7	4	2	6	8
7	2	1	8	3	5	6	4	9
6	8	9	1	4	7	3	5	2
5	3	4	2	9	6	8	1	7
2	5	7	4	8	9	1	3	6
3	4	6	7	1	2	9	8	5
1	9	8	5	6	3	7	2	4

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1		س	ا	ن	ك	م		د	و	م	ل	ج
2	ر	ر		م	ر		ن	ي	س	ح	ل	ا
3	ا		ي	ا	ب	م	و	ب		ا		ك
4	س	م	ا		ل	ج		ي	ك		ي	و
5	م	ن		ن	ا	ز	ا	ك		ن	ا	ز
6	ع				ء		م	ا	ق		و	ي
7	ب					ل	د	ب	ت	س	ن	
8	ي				ي	م		ا	ع	ت	د	ل
9	د	ن			ج	ا	ح	د		ا	ي	خ
10	ا	ن	ي	ث	ا		ن	ك	ا	د		ص
11	ت	ن	ا	ب	ز		ي	و	م		م	هـ
12		ن		ت	ف	ا	ش	ن	ا	م	ل	ا

حدث في مثل هذا اليوم

29 كانون الثاني/ يناير

1944 قوات الاحتلال الفرنسي تقتل متظاهرين طالبوا بالاستقلال في ساحة باب بوحاجة في مدينة سلا المغربية، والتي سميت لاحقا ساحة الشهداء.
1992 الهند تعلن إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الكيان الصهيوني.
2004 عملية تبادل بين حزب الله والكيان الصهيوني أطلق خلالها سراح 400 أسير فلسطيني و23 لبنانياً.
2009 نصب لحذاء عملاق في تكريت تكريماً لمنتظر الزيدي.
2016 استشهاد وإصابة عدد من المدنيين وتلف وتضرر عدد من الممتلكات الخاصة في العاصمة صنعاء باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مباني ومعامل جامعة الملكة أروى ومباني وهناجر مصنع الكبوس في شارع الستين ومباني وهناجر مصنع شهاب للمناديل الورقية في حي ذهبان.
2017 استشهاد وإصابة عدد من المدنيين بينهم أطفال ونساء طيران العدوان يستهدف منازل ومزارع وممتلكات المدنيين بمنطقة العطفين ومنطقة أتيس في مديرية كتاف بصعدة.
2019 استشهاد امرأتين بغارة لطيران العدوان في مديرية قفلة عذر بعمران.
2020 إصابة طالبتين في صبر الموادم - تعز بنيران المرتزقة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مشروعات كثيرة تعرض عليك؛ لكن التمويل غير متوافر. حاول أن تشرح وجهة نظرك لعلك تجد آذانا صاغية. خفف توترك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
قد يطرح عليك صديق قديم أفكارا مميزة؛ لكن لا تتسرع في قراراتك قبل الاطلاع على التفاصيل. تجنب التنقلات غير الضرورية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
الوحدة سلاح قاتل؛ لكنك ستتخطاها بمساعدة أصدقاء، وستظهر النتائج سريعا. لا مشكلات صحية عموما هذا اليوم فاطمئن.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
استعمل علاقاتك الخاصة والعامة لتعزيز موقعك العملي؛ لكن دون استغلال لآخرين. قد تشهد الفترة المقبلة تذمرا من الشريك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تدخل مع الزملاء بنقاش عميق لن يؤدي إلى نتيجة ويفاقم الوضع. حاول حل الإشكالات بموضوعية فقد تصل إلى نتيجة إيجابية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تثير أفكارك الجديدة الإعجاب وتنال التقدير على صعيد العمل. لا تنتقد الشريك بسبب غلطة صغيرة فلا أحد بمنأى عن الخطأ.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
أحداث غير متوقعة تثير انفعالات، لذا عليك إجراء بعض التعديلات لتلافي الموضوع. الأجواء المحيطة بالشريك تخلق نوعا من التوتر العابر.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تعقد اتفاقا له علاقة بالجمال والفن والذوق. التزم عملك وواجباتك ولا تكثر التذمر. اعرف كيف تتأقلم مع طباع الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تحاول أن تعتمد طريقة وأسلوبا جديدا في العمل يساعدك على إنجاز مهامك في وقتها. راقب تصرفاتك جيدا فأنت تدرك طبيعة الشريك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
التصرف مع الآخرين بأدب ولباقة يكسبك المزيد من المصداقية وثقة الجميع من دون استثناء. ما كنت تتوقعه من الشريك لن يتحقق بالكامل.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا تتخذ قراراتك عشوائية قبل أن تستشير ذوي خبرة، وحاول إنهاء الأعمال الضرورية في وقتها قبل أن تتراكم.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
اصغ إلى وجهة نظر الحبيب فقد تجده على حق، ثق به أكثر ولا تشكك في تصرفاته. لا تهمل وضعك الصحي فالأمر يستحق الاهتمام.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

أصحاب الأرض عادوا إلى أرضهم
غزة تنتصر ولن يطول المحتل في فلسطين.
سيتكرر المشهد في كل فلسطين.

طاهر علي الموشكي

بعودة أهالي شمال غزة، انتهت الحرب بشكل نهائي ومطلق.
هذه ليست صفقة تبادل أسرى، إنها صفقة استسلام نهائية ورسمية للصهاينة.

محمد العبيات

هذه الصور والمشاهد بحد ذاتها انتصار ساحق ومذل للطغيان والغطرسة الصهيونية.

رضوان سبيع

أعترف بأني لم أكن أتوقع هكذا مشهد وهكذا نهاية لعاصفة دموية قتلت وأصابت ما يقارب 200 ألف إنسان على مدى 15 شهراً هي أكثر الحقب الزمنية دموية بحق المدنيين الأبرياء عبر التاريخ.
إن هذه الخاتمة هي أفضل وأقوى تجسيد لعبارة «انتصار الدم على السيف».
#غزة__تنتصر

أمين الجرموزي

يضحكني وأشعر باستحمار للعالم، حين يصرح أحدهم من الكيان أن الجهة الفلانية «إرهابية»! وهل تركتم منه نصيبا حتى لكل سفاحي البشرية عبر التاريخ؟!
على كل حال، في حالة مثل هذه ومن هؤلاء لا أمتلك إلّا أن أردد: «صدق الله العظيم»!

عبدالحفيظ حسن الخزان

يريدون معرفة أسرار الأنفاق!

Yhia Shrf Aldin

ما تقوم به شركة «إجهام» الإماراتية ليس استثمارا اقتصاديا، بل عملية سطو ممنهجة على ثروات المهرة تحت غطاء مشاريع مشبوهة.
لن نسمح بتسليم جبل شروين والعبث بالسيادة الوطنية مهما كلف الأمر، الأرض ملك لكل أبناء اليمن، ولن تمر أي اتفاقيات تتجاهل قرار المهرة.
#ثروات__شروين__ليست__للبيع

حمد المهري

في عهد كل رئيس أمريكي يسقط في زمنه زعماء وأنظمة عربية أو تحدث حروب أو أزمات عاصفة.
بايدن: سورية وحروب في السودان وفلسطين.
ترامب: حروب وعدوان في اليمن، ليبيا، سورية، وحصار على إيران.
أوباما: سقوط أنظمة في تونس، مصر، ليبيا، واليمن.
من الدور عليه الآن؟!
أما البقرة الحلوب فقد بدأت تدر الحليب.

عدنان قفلة

يعود الفلسطينيون إلى شمال غزة وهم يعلمون أنهم لن يجدوا منازلهم ولا بنيتهم التحتية، ولكنهم كما قال أحد العائدين: «يكفي أن نعود لنتنفس هواءها ونشتم رائحة ترابها، إنها وطننا وأرضنا ويكفي».
العودة انتصار كبير. عقبى للعودة الكبرى.

علي جاحز

الإنسان الغزاوي والجنوب لبناني، كانوا رهان أمتنا الكاسب وجبلها الشامخ الذي لا يهتز ولا يتزحزح.
الواقع اليوم يثبت ذلك.

ماهر عُقبة

المقاومة مسار وجودي يستمد قوته من جبار السماوات والأرض.
والله غالب على أمره.

مراد صالح مجمل

استهدفنا البوارج وحاملات الطائرات الأمريكية.
أسقطنا عدداً من الطائرات الأمريكية من طراز «إم كيو 9».
حاصرنا وضربنا «إسرائيل» ابنة أمريكا وحليفتها وجنديها في المنطقة.
وحتى صرختنا فيها «الموت لأمريكا».
لقد أرهبناهم وهم الذين تعودوا ألا يرهبهم أحد، لذلك لا غرابة أن يصنفونا في قائمة «الإرهاب».

فؤاد الباشا

وفاة وإصابة 18 مواطنا بحادث مروع في لحج

لحج

تـوفي وأصيـب 18 مواطنا، أمـس، جراء حادث مروري مروع في محافظة لحج المحتلة.

وقالـت مصـادر محلية إن ثلاثة أشـخاص توفـوا، وأصيب 15 آخرون بجـروح متفاوتة بينهـم طـلاب، جـراء تصـادم بـين باصـ «فوكسـي»، وباصـ «هايسـ»، في منطقة الرباط.

وأضافت أنه تم نقل الجرحى إلى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

وكان قد توفي خمسة أشخاص وأصيب ستة آخـرون في حادث مـروري وقع مطلع الشـهر الجاري على طريق «الملاح –ردفان» بمحافظة لحج.

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

شهيد القرآن

الذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي

21 لا 16

29 كانون الثاني/يناير 2025 — 29 رجب 1446هـ

الأربعاء

العدد 1557

nojournalism@gmail.com

لا عاش من بالأرض والعرض فرَّط
وِالا رضي بالأجنبـــي في دياره

دم الكرامة في ثـــرى العز يُخلط
والتضحيـــة للنصر أول بشـــارة

إلياس المقدشي

حامض نيتريك

العمر بيد الله،
أما الكرامة
فبيد الإنسان.

الشيخ نعيم قاسم

مسير مهيب لألوية جيزان

صعدة

نظم المئـات من ألوية جيزان العسكرية، أمـس، مسيرا راجلا مهيبـا وموكبـا بالمركبـات في زيارة إلى الشهيد القائد وروضات الشهداء بمران والمرازم بصعدة.

وأكد قـادة في ألويـة جيزان للمسـيرة أن هـذه الألويـة والجحافل مـا هـي إلا ثمرة من ثمار المشروع القرآني، مضيفين «أن اجتماعنـا اليـوم ليس إلا غيضا من فيض والجميع مسـتعد للشـهادة في سـبيل الله ونصرة للمستضعفين».

وقـال القادة: نتذكـر في هذا اليوم التضحيات الكبيرة ونؤكد أننـا على جهوزية تامـة لتنفيذ توجيهـات قائد الثورة السـيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثي يحفظـه اللـه، مضيفـين: نقول للأعداء ومن يريد أن يعتدي على بلدنا نحن نطمع في مواجهتكم.

وتوجهـوا بالخطـاب للمجاهدين في فلسـطين بقولهم: نقـول لإخواننـا المجاهدين في فلسـطين كما قال قائدنا سنبقى سـندا لكم لن نتخلـى عنكم ولن نترككم أبدا.

وقفة قبلية حاشدة في خارف

عمران

نظمـت قبيلة خـارف بمحافظة عمـران وقفة قبلية حاشدة، أمس تنديدا بالتصنيف الأمريكي، وإعلانا للجهوزيـة لمواجهـة أي تصعيد للعدو الأمريكي الصهيوني.

وأكـد أبناء قبيلة خارف على الموقف المبدئي والثابت في مواجهة التحديات التي تواجه الوطن والأمة والسـير على درب الشـهيد القائد السيد حسـين بدر الديـن الحوثي والتمسـك بالمنهج القرآني الـذي حمله والحفاظ على المكتسـبات التـي حققهـا.. مباركين للشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسلة الانتصار التاريخي على العدو الصهيوني.

عمر القاضي

يا لطيف على هيـن!

نص وطن، نص راتب، نص شقة، نص إنترنت وما تحمل مقطع الفيديو لتويتر وفيسبوك إلا وقد روحك خارجة بالنص.

لكن صدقوني يا شقات التحالف أن حياة النص أهون عندنا في ظل الاستقرار والأمان وقيادة شجاعة تتحدث وتدافع عن اليمن. قيادة أرعبت الكيان المحتل وتتحدى من كان أبوه كان. تؤمن بقوة الله ولا يعنيها أي تهديد وعدوان.

لكن ماذا عنكم يا شقات بن سلمان.. يا من تؤمنوا بالأمريكان أكثر من الله، وكل مرة تستنجدوا بدولة، مرة بالتحالف ومرة تستنجدون بالكيان والأمريكان. يا من جعلتم المواطن في مناطقكم ضحية ارتزاقكم...

بـ04